

## 610 - شرح القواعد المثلى لابن عثيمين - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اذا وصلنا الى المثال الثالث عشر من الامثلة التي اوردها الشيخ رحمة الله في ذكر ما ادعى فيه اهل الكلام ان - 00:00:02

اهل السنة اولوه. قد مر معنا امثلة من هذا القبيل العديدة. ومعها اجوبة الشيخ رحمة الله على تلك الابيرادات وهذا المثال ايضا من هذا القبيل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:32 قال ماجد رحمة الله تعالى المثال الثالث عشر قوله تعالى ما هو ظاهر هذه الآية قال انها اصبيةت عنه ان يقال ان ظاهرها ان الله تعالى خلق الانعام بيده كما خلق ادم بيده او يقال ان ظاهرها ان الله تعالى - 00:01:02

خلق الانعام كما خلق غيرها لم يخلقها بيده الله والمراد صاحبها العربية التي نزل بها القرآن. اما القول الاول احدهما ان اللفظ في دين الاسلام العظيم الذي نزل القرآن منه الا ترى الى قوله تعالى وما تخافكم من مصيبة - 00:01:32

وقوله واجعله اذا قال علمتم بيدي كما في قوله تعالى الا فانه يدل على مبادرة الشيء في يده. الثاني انه لو كان قادر ان الله تعالى خلق هذه الافعال لا تعلموا الآية خلقنا لكم بآيدينا انعاما. كما قال الله تعالى في ادم ما تجعلك - 00:02:02

نزله تعالى واذا الله تعالى لكن قال رحمة الله المثال الثالث عشر قوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما هنا ايدي في هذه الآية آآ السياق - 00:02:52

الذى وردت فيه يختلف عن مثل قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. فاذا قالوا ان ظاهر قوله تعالى اولم يروا ان خلقنا لهم - 00:04:02

اما عملت ايدينا انعاما ان الله جل وعلا باشر خلق الانعام بيده يقال لا ليس هذا هو ظاهر هذه الآية. ومن ادعى ان ظاهرها مماثلا لظاهر قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقد - 00:04:32

اخطأ لأن السياق هنا يختلف عن السياق هناك. من وجوه عديدة منها ان اليدين مثنى في قوله ما منعك ان تسجد فلما خلقت بيدي وفي الآية الأخرى التي وردت في المثال مجموعة - 00:05:02

الامر الثاني ان الخلق تضييف الى الله جل وعلا خلقت ثم عدي بالباء. خلقت بيديه. بينما في الآية الأخرى اضيف العمل الى اليدين. مما عملت ايدينا ولم يقل مما عملناه بآيدينا. فهذه ثلاثة فروق - 00:05:32

يعني كونها مجموعة والشيخ اكد على ملاحظة الفروق حتى يزول الاشتباه وقال انه من انفع ما يكون من ابواب العلم. فهذه ثلاثة فروق ظاهرة بين السياقين الفرق الاول انه مجموع والفرق الثاني ان العمل في المثال الآخر اضيف الى اليدين والفرق - 00:06:12 ثالث التعدية بالباء وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني السياق هنا ظاهر ان الله عز وجل باشر خلق ادم بيده. اما قوله مما عملت ايدينا هذا ليس فيه ان الانعام باشر الله عز وجل خلقها بيده - 00:06:42

والشيخ اوضح بالامثلة من حيث الاستعمال اللغوي ان الاظافرة اضافتها الى النفس. يقوم مقام الاظافرة الى النفس مثل اذا قال بما كسبت ايديكم هذا ليس خاصا بما عمله الانسان بيده فقط. وانما كل عمل - 00:07:12

عمله بيده او بغير بيده يتناوله قوله بما كسبت ايديكم. قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وقال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وقال بما قدمت ذلك بما قدمت ايديكم فان المراد ما كسبه الانسان - 00:07:42 نفسه وما قدمه. يعني ليس المراد في هذه الامثلة اه الافعال التي فعلها الانسان بيده خاصة. وانما المراد اعمال الانسان مطلقا ما فعله

منها بيده. وما الا ما به بلسانه وما خطأ اليه بقدمه وما نظر اليه بسمعه وما استمع اليه - [00:08:12](#)

اذنه كله يتناول قوله بما كسبت ايديكم بما قدمت ايديكم بخلاف ما اذا قال عملته بيدي. عملته بيدي او بيديه. كما في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب ب ايديهم. هنا يعني آآ العمل مخصوص - [00:08:42](#)

ما ما قام به العبد بيده. اذا في فرق بين السياقين. السياق الذي هو قوله تعالى ما ان تسجد لما خلقت بيدي والسياق الذي في قوله او لم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا - [00:09:12](#)

وقد قال بعض العلماء ان من جعل السياقين سياقا واحدا فهو عاق ان من جعل السياقين سياقا واحدا فهو عاق لابيه ادم. فما وجه العقوق ما وجه العقوق؟ التسوية بين خلق ادم وخلق الانعام - [00:09:32](#)

شرف الله ادم في قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بانه تبارك وتعالى تولى خلقه بيده سبحانه وتعالى. فمن قال ان قوله تعالى مما عملت ايدينا او لم - [00:10:02](#)

يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما يدل على ظاهره على ان الانعام ايضا خلقت بالايدي فهذا من جهة انه سوى بين خلق ادم وخلق الانعام وانها كلها خلقت - [00:10:22](#)

بيده تبارك وتعالى وبasher عز وجل خلقها بيده. ثم ذكر والشيخ بعد ان بين هذه المثلثة وبين ان يعني ادعاء ان الظاهر ان ظاهر الاية ان ان ادم خلق ان الانعام خلقت بيده او باشر خلقها بيده بعد ان بين انه باطل من وجهين - [00:10:42](#)

الاول ذكرناه والثاني قال لو كان المراد ان الله تعالى خلق هذه الانعام بيده لكان لفظ الاية خلقنا لهم ب ايدينا انعاما. كما قال الله تعالى في ادم وما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه لان - [00:11:12](#)

القرآن نزل بالبيان لا بالتفعيمية. آآ يعني نعم واضح الان عرفنا انه آآ ثمة ثلاثة ابن القيم رحمه الله في كتابه الصواعق المرسلة لما ذكر هذا المثال قال بين الایتين فروقات ثلاثة. واشرت اليها. فلا يجعل يعني آآ السياق - [00:11:32](#)

او دلالة السياق هناك دلالة السياق هناك مع وجود الفروقات. ومعرفة الفروقات باب شريف من ابواب العلم تتضح به امور وتزول به اشكالات. كما اوضح ذلك الشيخ رحمه الله. قال واذا ظهر بطلان - [00:12:02](#)

القول الاول القول الاول آآ ان ان ظاهر الاية ان الله خلق الانعام بيده. فاذا ظهر بطلان هذا القول الاول تعين ان يكون الصواب هو القول الثاني. ان الله خلق - [00:12:22](#)

انعام كما خلق غيرها لم يخلقها بيده. لكن اضافة العمل الى اليدين او اضافة العمل الى اليدين والمراد صاحبها وهذا معروف في لغة العرب يضاف الى العمل الى اليدين والمراد صاحبها بما كسبت ايديكم - [00:12:42](#)

اما قدمت ايديكم الشيخ ذكر امثلة على هذا قال تعين القول الثاني وهو ان ظاهر اللفظ ان الله على خلق الانعام كما خلق غيرها. ولم يخلقها بيده. لكن اضافة العمل الى اليدين كاظافة - [00:13:02](#)

الى النفس بمقتضى اللغة العربية. بخلاف ما اذا اظيف الى النفس وعدي بالباء اضيف الى النفس وعدي بالباء يعني كما في قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فتنبه للفراغ فان التنبه للفروقات بين المتشابهات من اجود انواع العلم - [00:13:22](#)

وبه يزول كثير من الاشكالات نعم. قوله تعالى ان الذين ليبايعونك فانما يبايعون الله يد الله فوق وايديهم. ويتواب ان يقال هذه الاية الجملة الاولى قوله تعالى ان الذين ليبايعونك فانما يبايعون الله. وقد اخذ السلف اهل السنة بظاهر ما - [00:13:52](#)

الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. نفسه نفسه وهي صريحة بان الصحابة رضي الله عنها كانوا يبايعون النبي صلى الله عليه - [00:14:22](#)

وسلم نفسه ما في كونه تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين يبايعونك تحت الشجرة ولا يمكن ل احد ان يأتي من قوله تعالى فانما يبايعون الله انهم يبايعون الله نفسه ولا ان يدعي ان ذلك ظاهر لهم - [00:14:42](#)

بمنافاته باول الاية والواقع واستحالته في حق الله تعالى. وانما جعل الله تعالى مبادعة صلى الله عليه وسلم مبادعة له بان خلوته وقد بايع الصحابة على جهاد في سبيل الله تعالى - [00:15:02](#)

على الجهاد في سبيل الله. من ارسله مبادعة به من ارسله. نعم. بايعد على الجهاد في سبيل الله من ارسله اعد لانه وانما كان الله مبادعة الله عليه وسلم مبادعة له لانه مبادعة - [00:15:22](#)

مبادعة لانا بانكم وتقولوا وقد بايع الصحابة على الجهاد في سبيل الله تعالى. ومبادعة الرسول على الجهاد في سبيل مبادعته لانه رسوله المبلغ عنه كما ومبادعة الرسول صلى الله عليه وسلم على الجهاد في سبيل من ارسله مبادعة لمن ارسله. قال - [00:15:52](#) في سبيل في سبيل من ارسله مبادعة لمن ارسله لانه رسوله المبلغ عنهم كما ان عن الرسول صلى الله عليه وسلم ضاعت لمن ارسله لقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وفي اقامة مبادعة - [00:16:22](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى من شريف النبي صلى الله عليه وسلم وتأييده وتوفيق هذه المبادعة وعظتنا وهو رب الناس المبالغين. ما هو ظاهر لا يتبع لها احد. الجملة الثانية - [00:16:42](#)

تعالى لان يده وهو سبحانه على عرشه فكانت يده فوق ايديهم. وهذا ضار الخلق وحقيقة وهو لتوجيهه كون مبادعة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لله عز وجل ولا يكثرونها ان - [00:17:02](#)

الله جل وعلا مبالغة لايديهم. الاسرى انه يقال السماء فوقنا مع انها مباركة لنا باردة بيد الله عز وجل فوق الطريق المبالغ عليه وسلم. مع من يأيده تعالى من خلقه - [00:17:32](#)

لحاد ان يفهم هذا المراد بقوله من الله يد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان ذلك ظاهر لهم. لان الله تعالى اراد ان يلحد الى نفسه ووصفها بانها فوق ايديهم. ويد النبي صلى - [00:17:52](#)

الله عليه وسلم عند مبادعة الصحابة لم تكن فوق ايديهم بل كان يسبقها اليهم فيكشف بايديهم كالنصاب بينهم ليجدوا مع ايديهم لا فوق ايديهم. ثم ذكر الشيخ رحمة الله هذا المثال في قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - [00:18:12](#)

الله فوق ايديهم. هذه الاية اوردوا عليها اشكالين. اشكال في قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. والاشكال الثاني في قوله يد الله فوق ايديهم وقد افرد الشيخ رحمة الله كل اشكال من هذين الاشكالين بجواب اما قول - [00:18:42](#)

اما قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يقول هؤلاء ظاهر آآ السياق ودلالة اللفظ هنا ان المبادعة ومباشرة هذا الفعل كان من المؤمنين لله مباشرة هذا ظاهر اللفظ. والحقيقة التي الواقع انهم بايعوا الرسول - [00:19:12](#)

انهم بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. والنتيجة من هذا ان ظاهر اللفظ الى ماذا؟ صرف. يعني ان ظاهر اللفظ يحتاج الى صرف. واللفظ ليس على ظاهره فهذا مأخذ هؤلاء من هذه الاية - [00:19:52](#)

فأخذهم من هذه الاية ان ظاهر اللفظ يحتاج الى صرف وان اهل السنة لم يؤمنوا هذا اللفظ على على ظاهره بل آآ يثبتون المبادعة من المؤمنين للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

وبين الشيخ رحمة الله انه ليس ظاهر اللفظ ان المبادرة بيعة كانت من المؤمنين لله مباشرة وانما بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم تكلموا بالمبادعة بالسنتهم وصافحوا الرسول صلى الله عليه وسلم بايديهم. وبايعوا - [00:20:42](#)

وقد وصف الله عز وجل مبادعهم للرسول صلى الله عليه وسلم بانها مبادعة سنة. لماذا؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام او لان من بايعواه هو رسول الله عليه الصلاة والسلام ومبادعة الرسول هي مبادعة لي مرسله كما - [00:21:12](#)

ان طاعة الرسول طاعة لي المرسل. وكما ان معصية الرسول معصية المرسل لهذا وصف الله عز وجل المبادعة بذلك. قال انما يبايعون الله. لا انهم لا ان يعني فعل مبادعة كان منهم لله. هم بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام ومبادعة الرسول عليه الصلاة - [00:21:42](#)

سلام هي مبادعة لله. لانهم يبايعونه على طاعة الله. وعلى اخلاص الدين له. وعلى بعد عما حرم جل على فهذا هو ظاهر آآ اللفظ واما الاشكال الثاني في الاية ففي قوله يد الله فوق ايديهم. ويدعى هؤلاء ان ظاهر اللفظ يلزم منه. ان - [00:22:12](#)

لا تكون اه يد الله فوق ايديهم ملامسة لها. وهذا تحكم في في النص اه ادعاء لا تقتضيها اللغة. وهو يخالف ما ما يعهدة الناس. في في واقعهم من استعمال لهذه الالفاظ. ولا يلزم من قولنا السماء فوقنا - [00:22:42](#)

اه او السحاب فوقنا او نحو ذلك الملامسة. قد يكون الذي فوقك بينك وبينه مفاوز. ومسافات شافعة وعلى كلنا الاية على ظاهرها يد

الله فوق ايديهم هي على ظاهرها. الله عز وجل - 00:23:12

آآ مستو على عرشه علي على خلقه وهو بذاته وصفاته فوق اه مخلوقاته بائن عنهم مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وكماله وقوله الله فوق ايديهم هي على حقيقتها. وعلى ظاهرها وهو سبحانه وتعالى فوق عرشه. والآية على ظاهرها يد الله - 00:23:32  
فوق ايديهم. وسبق الجواب عن ما اوردوه على قول النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب بين اصابع من اصابع الرحمن. واوضح الشيخ هناك واوضح اهل العلم ان البنية لا تقتضي - 00:24:02

ممارسة كما يدعى هؤلاء وكذلك الفوقيه لا تقتضي اه لا تقتضي ذلك فبين وبين على ظاهره وما يدعونه لازما ليس بالازم وكذلك قوله يد الله فوق ايديهم على ظاهرها وما - 00:24:22

لازما على هذا السياق ليس بالازم. قال رحمة الله اولا يمكن لاحد ان يفهم ان المراد بقوله يد الله فوق ايديهم يد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان يدعى ذلك ظاهر اللفظ لان الله تعالى اظاف اليه الى نفسه. ومن - 00:24:42

قبل ذلك بين ما اشرت اليه وهو انه ليس ظاهر اللفظ او لا يلزم من ظاهر اللفظ الملامسة او المماسة ونحو ذلك ثم اه قال ولا يمكن لاحد ان يفهم ان المراد بقوله يد الله فوق ايديهم يد النبي صلى الله عليه - 00:25:12

وسلم ولا ان يدعى ان ذلك ظاهر اللفظ لان الله تعالى اظاف اليه نفسه وصفها بانها فوق ضع ايديهم ويد النبي صلى الله عليه وسلم عند مبادنة الصحابة لم تكن فوق ايديهم بل كان - 00:25:32

اه يبسطها اليهم فيمسك بايديهم في المصالح لهم. فيده مع ايديهم لا فوق ايديهم يده مع ايديهم لا فوقها. آآ السيد كما يقولون بالسيد واتصل بي قبل ثلاثة ايام او اربعة. طالب علم من خارج المملكة. وارجو ان يكون الان يسمعني - 00:25:52

من خلال آآ يعني الشبكة آآ اتصل وقال لي اني سمعت في شريط للشيخ ابن عثيمين يقول في قوله تبارك وتعالى يد الله فوق ايديهم ان المراد باليد هنا يد النبي. صلى الله عليه وسلم. قلت قلت له سمعته - 00:26:22

انت باذنك بنفط الشيخ وبصوته قال قال لي نعم. قلت يعني كانت سمعك لها جيد ومنتبه؟ قال لي نعم. قلت له لي عندك طلب. ارجو ان ان تقبله مني. ان - 00:26:52

ان ترجع الى الشريط مرة ثانية وتسمع اكثرا من مرة نفس الشريط الذي تشير اليه اريد ان تسمعه مرة ثانية اكثرا من مرة. واذا انتهيت من السماء اتصل بي واعد علي سؤالك. ارجوك ان تقبل مني - 00:27:12

لي هذا الطلب. فجزاه الله خير قال انا طيب انا افعل واتصل بك. ولكن ما اتصل بي فارجو انه يكون سمع الشريط جيدا وعرف يعني معنى الشيخ احيانا بعض الناس يعني يسمع - 00:27:32

يذهب سمعه يعني كلام الشيخ في في هذا الموضع واضح والموضع الذي ايضا يشير اليه هذا السائل ايضا من كلام الشيخ فيه واضح لكن احيانا يسبق الذهن الى شيء ثم يجعل طالب العلم ان - 00:27:52

كان متسرعا ما سبق الى ذهنه هو قوله لمن آآ يعني آآ نستمع له يقول سمعت فلان باذني يقول كذا الحقيقة هذا شيء سبق الى ذهنه او الى فهمه وليس قوله - 00:28:12

ولهذا التحري وعدم العجلة والانارة في الامور آآ باب مبارك على طالب العلم في في حياته العلمية. نعم. المثال الخامس عشر. قوله تعالى. ثم هذه الآيات هذه الآيات ونظائرها لشرط في درس الامس او الذي قبله - 00:28:32

ان كثير من هذه الآيات لها يعني دالة اه تنظم دلاله مطابقة ودلالة التزام. وكثير من المفسرين يكتفي عند بعض هذه الآيات بالاشارة الى ما تدل عليه الآية بدلالة الالتزام. لوضوح وظهور ما دلت عليه الآية مطابقتها - 00:29:02

او تضمنا فيكتفي بما دلت عليه بدلالة الالتزام اليه من لازم قوله تعالى ان الذين يباعونك انما يباعون الله يد الله فوق ايديهم. اليه من لازم ذلك؟ حفظ الله لهم - 00:29:32

وتائيده وتوفيقه واعاته وكلاعاته ورعايته كل هذه لوازم كل هذه لوازم واضحة يدل عليها الثواب. فلو قال مفسر يد الله فوق ايديهم اي ان الله يكلأهم ويحفظهم ويسدهم ما قولكم في تفسيره هذا؟ الصواب او ام خطأ على - 00:29:52

التفصيل الذي اشرت اليه في مثل قوله جل وعلا بيدك الخير ومثل قوله ولتصنع على عيني قوله تجري باعيننا ونظائر ذلك في القرآن كثير. هذا يرجع الى حال المفسر ان كان صاحب سنة مثبت للصفات ومجري لها على على ظاهرها يعرف من - 00:30:22 اه بذلك فان قوله هنا يعد تفسيرا لللفظ بلازمه وهذا يعني يأتي عند يعني عدد من المفسرين على سبيل التجوز في في التفسير والاختصار على الامر الذي يحتاج الى توضيح اما الامر الواضح البين آلا يقف عنده وانما يشير الى - 00:30:52 عن التي تحتاج الى شيء من التوضيح. فهذا لا يعد تأويلا. اما من قال في قوله يد الله فوق ايديهم ان المراد الحفظ والتأييد ولا هناك يد اصلا. لا يثبت اليه - 00:31:22

يجعل المعنى فقط اللازم يعني يقصر دالة الاية على ما تدل عليه باللزوم ويجعل ويجعله دالة الاية فاذا كان يعني شأن من يقول هذا القول كذلك فهذا يعد تأويلا هذا يعد تأويلا. نعم. المثال الخامس عشر قوله تعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم - 00:31:42 وهذا الحديث رواه مسلم في باب فضل عيادة ورواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يوم القيمة يا ابن ادم قال يا رب كيف اعوذ بك وانت ام لا تميل؟ قال اما عشت ان عبدي - 00:32:12 اما علمت انك لو جئتني عنده؟ يا ابن ادم استطعت قال يا رب في موضعك وانت رب العالمين. قال اما عجبت انه استطعمنك عهدي فلان فليطعمه. اما علمت انك لو اطعمته - 00:32:42

كذلك عندي يا ابن ادم قال يا رب وانت رب العالمين. قال اما انك لو اتقيتها وجدت ذلك عندي. والجواب ان السلف وانما قوله تعالى قال وهو ضعيف في ان عباد الله من عباد الله واستبقاء عبد من عباد الله - 00:33:02 فاذا لم يكن في ذلك لان ذلك الا نفسه اولا الذين يكذبون نصوص الصفات عن ظاهرها بلا دليل من كتاب الله تعالى ولا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:02

باطلة هم فيها متناقضون مضطربون الى فضائلنا كما يقولون الله تعالى ورسوله ولو كان ظاهرها لبينه الله ورسوله كما في هذا الحديث لكان من وصف الله تعالى الا سلفا وهذا من اكبر المحاكم. من المثلة - 00:34:52 والا في على ظاهرها من غير تخرير ولا تعقيب ولا تكليف. وقد تقدم السلام على هذا في قواعد نصوص والحمد لله رب العالمين. آلا هذا المثال الخامس عشر والأخير وهو - 00:35:32

عن قول الرب جل وعلا في الحديث القدسي آلا يا ابن ادم مرضت فلم تدعني وفي بقية الحديث قال استطعمنك فلم تطعمني. هنا اضاف جل وعلا الى نفسه هذه الاشياء مرضت استطعمنك وجاء في بعض الروايات جمعت فلم - 00:36:02 واني فاضاف الى نفسه هذه الايات ودع هؤلاء ان ظاهر اللفظ ان الذي آلا مرض وجاء الى اخره هو رب العالمين. وان هذا يحتاج الى صرف عن عن ظاهره. وجعلوا الاظافة هنا - 00:36:32

نظير الاظافة في مثل آلا ايات الصفات الكثيرة التي يضيف ربيوا فيها الى نفسه اه نعوت جلاله وصفات كماله تبارك وتعالى اللائقة به والاظافة هنا جعلوها من هذا القبيل. ظاهر اللفظ - 00:37:02

ظاهر اللفظ في قوله مرضت وجع ظاهره لا يليق بالله وكل اعلم انه ليس اه وصفا للرب العظيم. فانه سبحانه وتعالى منزه عن الجوع وعن الطعام انما هي من صفات المخلوقين المحتاجين. الذي يطعم الواحد منهم - 00:37:32 ويجوع ويمرض ويسمق هذه صفات المخلوقين. والله جل وعلا منزه عن هذه الناقص وموصوف بصفات الكمال ونعوت الجلال اللائقة بجلاله سبحانه. والحديث جاء مفسرا جاء مفسرا يعني قد يفهم - 00:38:02

قد يفهم آلا آلا كثير من قوله جمعت فلم تطعمني المراد دون اشكال لكن لما كان قد يرد بشيء من الاشكال على بعض الناس وقد يخطئون الفهم فسر الحديث مفسرا قال جاء عبدي فلان فلم تطعمنه مرض عبدي فلان فلم تعدد الى اخره - 00:38:32 لهذا الشيخ اشار الى فائدة عظيمة وجليلة القدر واوصيك ان تعض عليها بنا لاهميتها ومكانتها. وهي قوله رحمة الله بعد ان اجاب على يعني الایراد قال وهذا الحديث من اكبر الحجج الدامغة لاهل التأويل الذين يحرفون نصوص الصفات عن - 00:39:02 ظاهرها بلا دليل من كتاب الله. ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الحديث حجة دامغة عليهم لان لو كان ظاهر لا يليق لا بين ما

يترك آآ الظاهر الذي لا يليق على ظاهره - [00:39:32](#)

فيلتبس الامر على الناس ويقعون في اشكالات. ولاحظ هنا يعني الحديث آآ قد يفهم منه بعض الناس ان ان الاظافه في قول مرضت وجعلت قد يفهم بعض الناس انها وصف لرب العالمين. فلما كان هذا الفهم قد يرد على بعض الاذهان جاء الجواب مرض عبدي فلان - [00:39:52](#)

Ubdi فلان فمن فوائد الحديث آآ الرد على كل مبطل يتأنى ايات الصفات واحاديث الصفات بحجة ان ظاهرها لا يليق بالله فلو كان فعلا كما يدعى هؤلاء الظاهرون لا يليق بالله لما ترك الامر في النصوص ملتبسا. ومشتبها وغير مبين - [00:40:22](#)  
مع ان كتاب الله تبيان. والسنة تبيان. فلو كان هذه الظواهر التي فيها اثبات الصفات لا تليق بالله لبوية. لو كان ظاهر قوله غضب الله عليهم لا يليق بالله. يعني وصف الغضب - [00:40:52](#)

او ظاهر قوله بل بل يداه مبسوطتان لا يليق بالله. جاء مبين كما جاء مبين في هذا الحديث مرضت وجعلت هذا لا يليق بالله ليس وصفا له. لكنه سبحانه وتعالى - [00:41:12](#)

بين في الحديث القدسي ذلك قال جاء عبدي مرض عبدي فلو كان قوله غضب الله عليهم لا يليق به كما ان قوله جعت او مرضت لا يليق به لبين كما بين. والا فما الفرق بين هذا الذي بين وذاك - [00:41:32](#)

الذي لم يبين وادعاء ان الجميع كله يعني ظاهره لا يليق بالله يكون فيه طعن في القرآن والسنة انها لم يبين الحق فيها او المعتقد الصواب ولم يعني ينزل الغبش عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:41:52](#)

والتعنية الا هؤلاء. هذا يعني مؤدي وهو حقيقة قولهم. الشاهد لو كان في هذه نصوص ما يقتضي آآ الصرف عن الظاهر لجاءت القرينة. وهنا قرينة لفظية جاءت في السياق صرفت قوله مرض مرضت وجعلت عن الظاهر الذي قد يتبدأ - [00:42:22](#)

الى بعض الاذهان وبين ان الذي مرظ العبد وان الرب سبحانه وتعالى اظاف ذلك لنفسه تشريفا وتعلية لهذا الامر وتعظيمها لهذا المكان وان موقعه عند الرب عظيم قال وهذا الحديث من اكبر الحجج الدامغة لاهل التأويل الذين يحرفون نصوص الصفات عن - [00:42:52](#)

بلا دليل من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وانما يحرفونها بشبه باطلة هم فيها متناقضون مضطربون. اذ لو كان المراد خلاف ظاهرها كما يقولون لبينه - [00:43:22](#)

الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولو كان ظاهرها ممتنعا على الله كما زعموا لبينه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث. ولو كان ظاهرها اللائق بالله ممتنعا على الله لكان في الكتاب والسنة - [00:43:42](#)

من وصفه تعالى بما يمتنع عليه ما لا يحصى. فهنا انتهى الشيخ من ذكر الامثلة وتجدون امثلة كثيرة ذكرها العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الصواعق مع اجابات مطولة وموسعة وردود ومناقشات يعني آآ - [00:44:02](#)

لايرادات هؤلاء والاجابة عن شبههم على وجه التفصيل. وسلك آآ ابن القيم هذه الطريقة يقول المثال الاول المثال الثاني المثال الثالث واظنه ذكر الى قرابة العشرين مثال واجاب عنها اجابات موسعة جدا وفيها من نتائج العلم يعني دقيق المناقشة - [00:44:32](#)  
 وتحقيق القول في في في هذه المسائل بما لا تكاد تجده في مكان اخر انتهى الشيخ الان من الامثلة ودخل بخاتمة لهذا الكتاب نعم هذا هذا العنوان ليس عندي لعله من الطباعة لعله من الطباعة لكن بدون - [00:45:02](#)

يعني هل جعله بين معكوفتين؟ ها؟ ما يقرأ لانه اذا قرئ الان يظن ان نقول الشيخ ولكن هذه يضعون بعض الطباعين من باب يعني آآ تقرير الفائدة لكن اذا قلنا الخاتمة قال رحمة الله الخاتمة وقرأنا قوله ما لم ما لم يقل فهي لا لا تقرأ - [00:45:32](#)

وانما توضع يطبعها بعذ الطباعين من باب التوطيع للقراءة. نعم. اذا قال قائل كيف يكون مذهبهم باطل؟ وقد قيل انهم يوم خمسة وتسعين بالمائة من المسلمين. وكيف يكون باطل وقوتهم في ذلك. وكيف يكون باطل - [00:46:02](#)

به فلان وفلان من العلماء المعروفين من نصيحة الاسلام ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعلى المسلمين الان الان الشيخ يعني في الخاتمة بعد ان بين الموقف من التأويل تأويلات المتكلمين وبين بطلانهم وبين امثلة ادعى اولئك انها تحتاج الى الى تأويل واجاب -

انهى اجابة مؤصلة كما مر معنا. فاورد هنا في الخاتمة يعني هذا الايراد قال يعني لو قال لنا قائل قد عرفنا بطلان مذهب التأويل في باب الصفات. قد عرفنا بطلانه يعني من خلال - 00:47:02

بيان والايضاح الذي ذكر هنا وذكره اهل العلم اذا عرفنا ذلك قد يأتي اشكال يعني قد يقول قائل انه قد يرد اشكال هنا الا وهو ان الاشاعرة من اهل التأويل من - 00:47:22

ان الاشاعرة من اهل التأويل وهم كذلك. لاكثر الصفات. فكيف اه نعم يكون مذهبهم باطلًا وقد قيل انهم يمثلون اليوم خمس مئة خمسة وتسعين بالمئة من المسلمين. خمسة وتسعين بالمئة من المسلمين. هذا الان السؤال الاول يعني آآآ هي - 00:47:42

ثلاث تقريباً اسئلة. السؤال الاول كيف يعني يكون قولهم خطأً وهم يمثلون خمسة وتسعين بالمئة من المسلمين والثاني كيف يكون باطنه وقدوته في ذلك ابو الحسن الاشعري اي وهو من هو في العلم والديانة والفضل - 00:48:12

والسؤال الثالث كيف يكون باطلًا وفيهم فلان وفلان وفلان من الائمة المعروفين يعني من تأثروا بهذا النهج الذي كان عليه ابو الحسن الاشعري. فهذه الان ثلاثة اسئلة يجيب عنها الشيخ رحمة الله في الخاتمة - 00:48:32

قلنا المسلمين فان هذه دعوة تحتاج الى اثبات عن طريق الاحصاء الشقيق. ثم لو سلمنا انكم بهذا الصوت فان لا يقتضي عصمتهم من الخطأ لان العصمة في اجماع المسلمين لكن الاكثر ثم نقول ان اجماع المسلمين قد يثبت على - 00:48:52

فان الصحابة الذين هم لهم القبور والتابعون لهم باحسان كانوا صلى الله عليه وسلم من تعالى وهم خير الخروج بنقد الرسول صلى الله عليه وسلم ملزمة لأنهم تاج السنة وقد - 00:49:22

سبق نقل الاجتماع عنهم بالقاء القواعد هذا الجواب على يعني السؤال الاول وهو يتلخص في ثلاث نقاط. النقطة الاولى عدم التسليم لهذا الرقم الذي ذكر في في الاحصاء. خمسة وتسعين في المئة هذا لا يسلم - 00:50:02

ومثل هذه الامور لا تكون الا نتيجة احصاء دقيق. وعملية الاحصاء التي تتم يعني في مثل الازمنة آآ من يقوم بها ايضا لا يجزم. مع الدقة في آآ التتبع يعني محاولة - 00:50:32

الحصر والدقيق ايضا لا يجذمون. وانما يقولون تقريبا او نحو ذلك. واصحاب هذه الدعوة بدون عملية احصاء وانما ارتجلوا الامر اه ارتجالاً و ايضا لم يقولوا تقريبا. وانما جذموا بها وفعلا يعني بعضهم جزم - 00:50:52

بهذه آآ النسبة وان آآ الاشاعرة تبلغ هذا المبلغ وهذا غير صحيح. هذا غير صحيح والجزم به يحتاج الى الى دليل. هذا الامر الاول. الامر الثاني لو سلم ان اهذا الاحصاء دقيق؟ فليست بحجة. لأن اه الاجماع - 00:51:12

ليس بالكثرة. الاجماع ليس بالكثرة. ولهذا يقول الشيخ لو سلمنا انهم بهذا القدر او اكثر فانه لا يقتضي عصمتهم من الخطأ لان العصمة في اجماع المسلمين لا في الكثرة. الاجماع ليس في هذه الكثرة - 00:51:42

والعصمة في الخطأ في اجماع المسلمين. والكثرة هنا لا تعني اجماعا. لا تعني اجماعا ومن كان على الحق وعلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو امة ولو كان - 00:52:02

كما قال الله عز وجل عن ابراهيم الخليل عليه السلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا يعني اولا لا تسلم هذه النسبة ولو سلم لا يلزم من وجود هذه النسبة ان يكونوا على حق - 00:52:22

فقد تكون النسبة التي على الباطل كثيرة وهذه النسبة التي يدعى بها هؤلاء وعددها خمسة في المئة قد تكون هي هي على الحق والله يقول وقليل من عبادي الشكور ويقول وما اكثر الناس ولحرست بالمؤمنين لا يلزم من وجود الكثرة ان تكون هي - 00:52:42

التي على الحق. والحق لا يعرف بالكثرة. ولا يقاس بهذا المقياس. ليس مقاييس الحق كثرة من عليه. ولا يعرف الحق بالرجال. وانما يعرف الحق ووضوح دلائله لزوم اصحابه لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:53:02

لا بالاكتذاب. وكثيرا ما ترجم في التصويبات المعروفة الان كفته منهم على خطأ وعلى ولكن يكونون تماذلوا على الباطل وتعاونوا على الضلال فلا يعني آآ الكثرة الصحة لا يعني يعني الكفرة الصحة قد تكون الكثرة والخطأ هو الذي معهم والصواب مع الاخرين وهذا ليس

شرعيا للتقويم ليس مقاييسا شرعيا للتقويم. هذا الجواب الثاني والثالث ان هذا الذي عليه هؤلاء خلاف ما كان عليه خير القرون. بل لم يكن موجودا عندهم. ولم يوجد التأويل الا - 00:54:02

فيما بعد حدث في الناس تحريف النصوص والا الصحابة ومن اتبعهم باحسان لم يكن عندهم شيء من ذلك وسبق ان اشرت الى تحدي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله للفتكمين ان يأتوا بنقل واحد عن - 00:54:22

الصحابة وتبعيهم باحسان انهم تأولوا شيئا من نصوص الصفات وصرفوها عن ظاهرها وامهاتهم لهم في هذا التحدي ثلاث سنوات وقال لهم ابني قرأت مئة تفسير او اكثر للسلف فلم ارى فيها - 00:54:42

شيئا من ذلك نعم. المسلمين اليوم بتعظيم الكتاب والسنة والتأمل به ان يكونوا ائمة. قال الله تعالى وجعلناهم ائمة بآياتنا يؤمنون وقال يا ابراهيم ان ابراهيم ولم يكن من المشركين - 00:55:02

الذين هل ينبغي ان يكون عليكم ذلك؟ في العقيدة. المرحلة الاولى مرحلة الاعتدال ثم رجع الرد عليهم المسألة الثانية مرحلة المحضر شارك فيها طريقة ابي محمد قال شيخ الاسلام ابن قاسم - 00:55:42

اخذوا من كلام هؤلاء ومن هؤلاء الاصول انتهى كلامه رحمة الله المرحلة الثالثة مرحلة اختناق السنة مبتدئة رحمة الله تعالى وهو من اخر كتبه او اخرها قال في مخيّمته جاعنا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا يزيل من - 00:56:32

في الحديث جمع فيه علم الاولين واكمل به قوم صراط الله المستقيم. وحده المتبين من تمسك به تردي الله في كتابه بسنة رسوله صلى الله عليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه الى ان قال فامرهم بطاعة رسوله فما - 00:57:12

بطاعته ودعائمكم بسنة نبيه كما امرهم بالعمل بكتابه فنفذه كثير من غلت شكته شيطان نبي الله صلى الله عليه وسلم وعدوا الى اهداف لهم قلدوهم بدينهم وذالوا من جهاتهم لله صلى الله عليه وسلم ورفضوها ونحوها وجهلو فرaca بهم على الله - 00:57:42

اخضوا وما كانوا مهتمين. وجحدوها. وجحدوها فرارا منهم على الله. قد صلوا وما كانوا ثم ذكر رحمة الله تعالى كلام من اصول المبتدعة و اشار الى قرآنها ثم قال فان قال قائل - 00:58:12

والله وديانتكم تدينون قيل قولنا الذي نقول به وديانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا عز وجل وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وما روی عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث. ونحن بذلك ملصقون وبما كان يكون به اروع البلاد. احمد بن محمد - 00:58:32

ابن حنبل نصر الله وجهه ورفع درجته واجل مثوبته الظالمون. ولمن خالف قوله المجاهدون. لانه الامام ثم ائمته عليه ما ارسل الله على يده من الحق. وذكرت كل صفاتهم السائلة في القدر والشفاعة - 00:59:02

الجمعيات وقرر ذلك بالادلة النقدية والعملية. والمتاخيرون الذين ينتسبون اليه اخذوا بالمرحلة الثانية في هذا البيت اراده السمع والبصر على خلاف بينهم وبين السنة بكيفية اثباتها ولما ابن تيمية الاشعرية الذين يلقون الصفات القبلية. واما من قال منهم في كتاب الخدابة. الذي صنفه العيش في اخر عمره ولم - 00:59:22

البطالة تناقض ذلك فهذا يعز من اهل السنة. وقال قبل ذلك واما الافعية فعكس هؤلاء وقولهم وانه لا دار للعالم ولا خارجا. وكلامكم معنى واحد ومعنى اية الكرسي واية الدين والتوراة - 01:00:12

وهذا معلوم الحجاج ابن القيم رحمة الله في المنيه من شرها قال واعلم واعلم بان طريقهم عبد الطريق المستقيم لمن له عينان صاحب القرآن ورأوه بالتوحيد اولى من وعفوا معناهما قال - 01:00:32

محمد الامين الشنقيطي في تفسيره اوضاع البيان على تقرير اية الله تعالى على عرشه التي في سورة الاعراف اعلم انه غلط في هذا قلب للمسافرين فتعلموا ان الله مثلا في الايات القرآنية ومشابهة الحوادث. وقالوا يجب علينا ان نختمه بجماع. قال ولا - 01:01:12

على ان عاقل ان حقيقة معنى هذا القول ان الله وصف نفسه في كتابه بما قاتله متبادل من كتاب الكفر بالله تعالى والقول الديني بما لا يليق به جل وعلا. والنبي صلى الله عليه وسلم الذي قيل له وانزلنا اليك - 01:01:42

لتبيين للناس ما بقي فيهم لم يبين حرف واحد من ذلك. مع اتباع من يعتز به فمن يعتز به من العلماء على انه صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه تعقيم البلاد عن وقت الحاجة. اليه واحصى بالعطاء. من وقت الحاجة - 01:02:02

الىه. نعم. معي المعتز به من العلماء الا انه صلى الله عليه وسلم لا في حقه تقرير البيان عن فرد الحاجة اليه. واعطى في العطاء لا سيما منه الكفر والضلال المبين - 01:02:22

حتى جاء هؤلاء الفئة من المتدخلين فتعلموا ان الله اسقط على نفسه الوصفة لما قاتوه المتبادر منه والنبي صلى الله عليه وسلم كتب ان الله كتب ان ذلك الظاهر المتبادر كفر وضلال. يجب اللفظ عن - 01:02:42

وكل هذا من غير اعتماد على كتاب او سنة سبحانه هذا بهتان عظيم. ولا يخفى ان هذا القول من الضلالة ومن اعظم الافتراء على الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم. والحق الذي لا جئت فيها ساعاكم ان - 01:03:02

صلى الله عليه وسلم قال واجبت عقلي ومن وجميع صفاته لا والله لا يمكن ذلك الا مكابر. لانه كفر انما الى صفات الله جل وعلا. مع انه جل وعلا هو الذي وصف بها نهجه. فكان هذا - 01:03:22

اولا كما ينبغي لكانوا ان وصف الله تعالى اثباتكم من الكمال والجلال ما يقطع المشابهة بينه وبين عباد المخلوقين. فيكون قلبه مستعد مع التنزيل عن المشابهة على نحو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. انتهى كلامه رحمة الله. ولا جاه - 01:04:22

رحمه الله تعالى كان في اخر يومه على هذه السنة والحديث. وهو اثبات ما يحمله الله تعالى لنفسه في كتابه او على صلى الله عليه وسلم من غير تكليف ولا تعقيب ولا تكليف ولا تكفيه ومذهب الانسان - 01:05:12

قاله اخيرا اذا فرغ بحق قوله فيه فما هي الحال في ابي حسن كما يعلم من كلامه في الابادة وعلى هذا فتمام تكريمه اتباع ما قال عليه اخيرا وهو التزام مذهب اهل الحديث والسنة لانه المنهج الصحيح الواجب الاتباع - 01:05:32

هذا الجواب على السؤال الثاني اه يقال كيف يعني يقال ان مذهب الشاعرة خطأ؟ واما مذهب فيه ابو الحسن ويرون يعني او يقررون في هذا المقام من مكانة ابي الحسن وفضله - 01:05:52

ونبني وحرصه على الخير ما هو معلوم. والجواب على ذلك ما اشار اليه الشيخ رحمة الله الى ان هؤلاء في الحقيقة لم يتبعوا ابا الحسن نفسه لان ابا الحسن رحمة الله من يقرأ سيرته يجد ان الرجل اه حريصا على تحرير الحق - 01:06:22

وايضا شجاعا في قبول الحق. شجاعا في قبول الحق والصدع به مهما تطلب الامر منه ومن ادل ما يكون على ذلك انه رضع من طفولته الاعتزاز ونسى عليه وترعرع معتزليا - 01:06:52

الى ان بلغ اربعين سنة لانه نشأ في كنف آبا علي الجبائي من رؤوس المعتزلة وكبارهم وعنه تعلم على يديه ورباه واعتنى به حتى بلغ اربعين سنة وهو على الاعتزاز. وتأمل هذا يعني رجل نشأ هذه النشأة - 01:07:22

ثم لما تبيين له خطأ المعتزلة جاء الى المسجد وبكل شجاعة وقف امام الناس والقى عليهم كلمة رد فيها على المعتزلة. وبين فيها خطأ ثم نزع ثوبه الذي جسده والقام وقال اشهدكم اني من اليوم خرجت من الاعتزاز كما خرجت من ثوابي هذا - 01:07:52

فهذه الشجاعة يعني في في الحق يعني قوة في في القبول وعدم يعني كلام اشياخه من غذوه الاعتزاز ونشأوه عليه ثم اصبح غصة في حلوقهم. يرد عليهم ويناقشهم يبطلوا حجتهم - 01:08:22

وله كتب واسعة في الرد على هؤلاء. لكنه لما خرج من الاعتزاز تأثر بالعقيدة ابن كلابي. الذي هو ابو محمد عبد الله ابن سعيد ابن لابد كتاب يعني ان صحت العبارة صادته صاده بالكلبيين يقال انه - 01:08:52

وسمى ابن كلاب لانه قوي في الحجة وقوى العارضة ويشبهونه بالكلبيين المعروفة التي يمسك بها المسمار او فيقول يقال انه انا سمي بابن كلاب لانه قوي في فلما خرج من الاعتزاز او ورطة الاعتزاز اعني ابا الحسن دخل في ورقة الكلابية وتأثر - 01:09:22

ابي سعيد بابي محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب. تأثر به هو وابو منصور الماتوريكي. ابو منصور تنسن اليه الماتوريدية. ولهذا فيه تطابق في المذهب بين الشعري والماتوريدية. ولا يختلف - 01:09:52

الا في مسائل تعد يعني آ على الاصابع او تزيد قليلا اثنا عشر مسألة التي فيها خلاف والا الباقي والتطابق سببه وحدة المصادر كلامها

اخذ عن ابن كثاب ابى ابو منصور الماتوريدى - 01:10:12

وابو الحسن الاشعري. وهذه مرحلة هي محاولة يعني للجمع بين الادلة وبين طريقة المتكلمين لكنها جاءت يعني عقيدة باطلة التي عليها الاشعرية وعليها الكلابية وعليها ايضا الماتوريدية ليست عقيدة اهل السنة والجماعة. ولا شائع - 01:10:32  
يتبعون ابا الحسن الاشعري في هذه المرحلة. المرحلة الثانية ثم من الله عليه في اخر حياته بالرجوع الى عقيدة اهل السنة. وقد نص  
غير واحد من اهل العلم ان مراحل ابا - 01:11:12

الاشعري ثلاثة. الاعتزال والكلابية. ومرحلة اهل السنة والجماعة مع ان البعض قد لا يسلم ذلك يقول انما هما مراحلان الاعتزال الكلابية  
لكن من يطالع كتبه مثل الابانة ورسالة الى اهل الثغر وايضا مقالات - 01:11:32

الاسلاميين واختلاف المصلين يجد ان فيه انتقال عن آآل المرحلة الثانية في تحول والرجل يعني طلع وبحاث عن عن الحق ومثله ليس  
بغريب عليه ان آآل ينتقل الى مرحلة آآل او او المرحلة التي عليها اهل السنة والجماعة - 01:12:02  
ولا يعني انتقاله الى مرحلة اهل السنة والجماعة سلامة كتبه تماما في هذه المرحلة لان الرجل نشا للاعتزال هذه المدة ثم دخل في  
الكلابية ثم انتقل الى مرحلة الـ اهل السنة لا يلزم من ذلك ان تكون اقواله - 01:12:32

هذه المرحلة سلامة من نشا على السنة وترعرع عليها. ولهذا كتبه الاخيرة الابانة والارسال الى اهل الثغر ومقالات الاسلاميين لا  
تخلو من موضع فيها بعض المخالفات لكن في الجملة - 01:12:52

رجب ولاحظ يعني قوله الذي نقله عنه الشيخ وبكل ما يقول به الامام المبجل امام اهل السنة احمد حنبل نقول وهو الشيخ الفاضل  
والرئيس الكامل وكذا ويتنبئ عليه ثناء طويلا ويقول بكل ما يقول به نقول. في كتابه - 01:13:12

مقالات الاسلاميين لما ذكر مقالات الفرق وبين بطلانها قال يعني اورد بس سؤالا بما تقول اذا كنت ترد هذا كله؟ قال اقول بما يقول به  
اهل الحديث وايضا ذكر الامام احمد واثنى عليه واثنى على عقيدته - 01:13:32

هذا رجوع هذا رجوع الى عقيدة اهل السنة. واذا كان يعني آآل ثم بعض المخالفات او لا تشكل على ذلك لكنه رجع في الجملة الى  
عقيدة اهل السنة والجماعة. ومن من نص على رجوعه ابن كثير رحمة الله في - 01:13:52

كتابة طبقات الشافعية ذكر انها مراحل ثلاثة. الاعتزال والكلابية ومرحلة اهل السنة والجماعة فالشيخ رحمة الله تكلم عن هذه المراحل  
الثلاث ثم في نهاية الكلام اشار اشارة لطيفة جدا اه نعم قال فيها يعني فيما يتعلق - 01:14:12

بهؤلاء قال وعلى هذا فتمام تقليده اتباع ما كان عليه اخيرا هو التزام مذهب اهل الحديث. يعني هذا وفي في اه فيما يتعلق  
بالاشاعرة الذين يقولون نحن اتباعه بالحسن اذا كانوا اتباعه فليتبعوه في المرحلة - 01:14:42

الاخيرة لا يكونون اتباعه فيما تاب منه. هم الان اتباع له فيما تاب منه ورجع عنه. اذا كانوا يرون انهم اتباعه فليكونوا اتباعه في الذي  
صار عليه اخرا لا في الذي تاب منه ورد في كتبه عليه - 01:15:02

من الاشاعر الذين يقولون نحن اتباع بالحسن الاشعري من يقول من يقولون ان الله في كل مكان. وابو حث الناس عليه في كتابه  
الابانة يرد بقوة صارمة جدا على من يقول ان الله في كل مكان وتعجب غاية - 01:15:22

عجب انهم يقولون نحن اشاعرة ونحن اتباع ابا الحسن وهو يرد على من يقول هذه المقالة. حتى انه يقول يعني آآل يقول تعالى الله  
عما يقول هؤلاء الظالمون علوا كبيرا ويقول لازم ذلك ان يكون الله في الحشوش والاماكن - 01:15:42

القدرة وكذا ويرد عليهم رد من اقوى ما يكون. ثم يقولون بهذه العقيدة وفي الوقت نفسه يقولون نحن اتباع له. فلو كانوا اتباعا لا  
يكونون اتباعا له ليس فيما تاب منه. وانما يكونون اتباعا له فيما صار اليه اخرا - 01:16:02

وهو ما عليه اه اهل السنة والجماعة وقد قرر في كتب ثلاثة مقالات الاسلاميين والابانة رسالة الى اهل الثغر. اشار الشيخ الى ان اه  
متاخر الاشاعرة في الصفات اه سلكوا مسلك التاویل وانهم يردون - 01:16:22

الصفات ولا يتبنون منها الا السبع التي في البيت حي عليم قدير والكلام له اراده وكذا السمع والبصر وهذه من الصفات السبعة التي  
يثبتها الاشاعرة. لكن يقول الشيخ على خلاف بينهم وبين اهل السنة في كيفية اثباتها. في الحقيقة هؤلاء - 01:16:52

يختلفون عن اهل السنة في هذه الصفات من جهتين من جهة كيفية الاثبات ومن جهة طريقة الاثبات اما طريقة الاثبات فهم يثبتونها بالعقل المجرد. يثبتونها بالعقل المجرد. ولا عبرة نصوص عندهم. وانما هذه يعني صفات دل عليها العقل. فهذا - 01:17:12 فهذا في طريقة الاثبات. اما في حقيقة الاثبات فان من يتأمل اثباتهم لهذه الصفات ليس كاثبات اهل السنة من ضمن هذه الصفات الكلام. فهل اثبات الاشاعرة للكلام كاثبات اهل السنة؟ ابدا. الاشاعرة - 01:17:42

يقسمون الكلام الى قسمين لفظي ونفسي. ويقولون هذا الكلام اللغطي المكتوب بالمصاحف المقرء بالالف المحفوظ بالصدور هذا ليس كلام الله. وانما عبارة عنه. وكلام والله هو معنى قائم بنفسه هذا لا يقول اهل السنة. بل هذا هو قول الجهمية. يعني مؤدية - 01:18:02

وادي قول الجهمية انكار ان يكون القرآن كلام الله تبارك وتعالى. فاذا هم يختلفون عن اهل السنة في طريقة الاثبات وفي حقيقة الاثبات. ثم نقل الشيخ نقا عظيم جدا عن الشيخ - 01:18:32

الشنقيطي صاحب اضواء البيان. في بيان حال هؤلاء مع النصوص. وان حالهم هم معها راجع الى اه الشبهة او العلة اه التي قامت في نفوسهم وهي توهם هم التشبيه في نصوص الشرع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فلما قامت فيهم هذه العلة وتمكنت منه - 01:18:52

هذه الشبهة هجموا على النصوص تحريفا وصرفوا لها عن ظاهرها وتعطيلها عن مقصودها ومرادها هو لفظ يعني عظيم جدا في تجلية حقيقة هؤلاء والرد عليهم. والوقوف هنا قد يطول لكن - 01:19:22

نأخذ الجواب الثالث نعم. قال رحمة الله الثاني في وجهه الاول ان هذا هو واريد ان انبه الاخوان آلان يعني وقتي انتهى السادسة والنصف لكنني آلان يعني تجرأت على آلان الاخوان في في الدورة واتصلت البارح أخي الشيخ عبد الله الجربوع - 01:19:42

قلت له انا اخر فرصة لي غدا واريد ان اكمل الكتاب فطلبت منه ان يتكرم ان اخذ حصته اليوم مع انه حقيقة خطأ يعني لكن اه اجدي مضطرا من اجل ان ننهي الكتاب فاذا كنت اخطأت - 01:20:27

يعني ارجو من الاخوة اللي يسامحوني وعذرني اني اود يعني ان انبه كتاب والشيخ جزاه الله خير يعني قبل كان الواسطة ابنه الشيخ ابراهيم قلت اشفع لنا عند الوالد. على كل حال يعني الحصة الثانية ستكون لي ان شاء الله - 01:20:47

وغدا الشيخ يعني يبدأ من الخامسة يعني عنده الحصتين الاولى والثانية وايضا يوم الخميس وعلى كل حال انا اعتذر يعني لما حصل من الشيخ ومن الطلاب ايضا ولا كنت حقيقة اود هذا لكن اضطررت اليه اضطرارا على السفر اليوم والاخوة يرغبون ان ننهي الكتابة اعتذر من المنظمين و - 01:21:07

من الاخوة ايضا الحاضرين تفضل ان شاء الله الاول من هذا هو كما نقبل قضاء العدل ونتوقف ونتوقف في خبر لكن ليس هذا هو الميزان في كل حال فان الانسان - 01:21:37

اتوا ان يفوته من كمال العلم وقوه الفهم ما يفوته فقد يكون الرجل دينا وذا خلق العلم او ضعيف فيفوته من الصواب بقدر ما حصل له من او يكون قد نشأ على طريق معين. او مذهب معين - 01:22:07

لا يكاد يعلم غيره فيظن ان الضوابط فيه ويهتد عليه. الثاني انا اذا قابلنا الرجال على الذين لهم على طريق السلف وجدنا في هذا الطريق منهم اجل وآخر. الذين على طريقنا الفارقة الملائكة الاربعة اصحاب المائكة المتبوعة ليسوا على طريق الاشاعرة. واذا ارتضيت الى - 01:22:27

واذا باسماء الله تعالى وصفاته وغیرهما مما خرجوا من اشاعرة عن طريق ونحن نذكر ان بعض العلماء والعنابة بكتاب الله تعالى بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رواية على نفع المسلمين ولكن هذا لا من النظر فيما ولا - 01:22:57

ولا يسمع من بيان الحقائق لما في ذلك من ليالي الحق وهداية القلب. ولكن ايضا الذي ولكن بل لابد ان يكون موافقا للشريعة لله عز وجل فان كان مخالف لها وجبرته على قائده كارهة - 01:23:37

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه اخ لا فهو رد ثمان الحق ليعتذر عنه في هذه المخالفة والا عمل بما يستحقه

في كل قصده ومخالفته. فهذا الذي ذكر - 01:24:07

الشيخ رحمة الله في جواب السوال الثالث وهو ان كيف يقال ان ما عليه الاشاعرة خطأ وعلى هذا المذهب فلان وفلان وفلان وفلان ويذكرون كثيرين من المشهورين بالعلم والفضل بانهم على على هذا المذهب. فجاب الشيخ عن هذا بجوابين - 01:24:27  
الاول ان الحق لا يوزن بالرجال. ولكن يعرف الحق تعرف اهله. السليس الذي يقاس به الحق الرجال وانما الرجال يقاسون بالحق من كان موافقا منهم للحق فهو محق ومن لم يكن موافقا له فهو على خطأ - 01:24:57

فالمقاييس موافقة الحق. لا ان الحق يقاس بالرجال. هذا الجواب الاول والجواب الثاني اذا كان اذا كانت يعني القضية قضية ذكر اسمى آهل السنة بمقابل هذا يذكرون اسماء الصحابة وآئتهم - 01:25:17

الاربعة والتابعين السلف الاولين كلهم لم يكونوا على هذه الطريقة. كل لم يكونوا على هذه الطريقة يعني طريقة ابي الحسن الاشعري طريقة نشأت بنشأة المتكلمين وقبل ذلك لم تكن موجودة. فإذا كان ايضا المقاييس للرجال فيقال هؤلاء رجال الصحابة ورجال التابعين - 01:25:47

وائمه العلم لم يكونوا على ذلك ولم يكونوا على هذا المسند. فهذا جوابان هذان ثوبان يعني الاول ان الحق لا يقاس بالرجال والثاني اذا ذكر رجال ايضا فيه ما يقابلهم من هو خير منهم ومن - 01:26:17

من هو افضل منه؟ ان ذكروا فلان وفلان ذكرنا من ائمة السلف وخيار القرون من هو خير منهم بل لا يقارن بهم لا علما ولا فظلا. فهذا يبين خطأ هؤلاء. ثم ذكر الشيخ رحمة الله كلاما فيه من العدل والانصاف - 01:26:37

وحسن البيان مما يدل على ورع اهل السنة وانصافهم. وعدم مجازفة ومعرفتهم لاهل الفضل يعني فضلهم لكن الحق آبيقي يعني معروفا بدلبله وبرهانه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا ان - 01:26:57

اجعل الفضل آ الرجال او جهودهم مقاييسا آ للحق لا يعرف الحق الا به فالشيخ يذكر انا لا ننكر كذا ولا ننكر كذا لكن هذا لا يعني لا يعني ان ان يكون من ذكر - 01:27:27

فيه هذا العصمة او السلامة او ان يكون اه قوله او كل ما يقول به هو الحق فنحن لا لا ننكر هذه الاشياء لكن الحق لا يقاس الا بالدليل الواضح والبرهان الساطع من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:27:47

وايضا انصافا قد يكون كثير من هؤلاء اخطاء عن حسن قصد وتحري الحق واراده وطلبه لكن ذلت ذلة قدمه فلا تجعل ذلة القدم آ آ هي الحق لان طلبها فلان. نعم قد يكون تحري الحق وحرص عليه واجتهد في طلبه ولكن قدمه زلت. فلا يجعل هذا الذي ذلت به - 01:28:07

قدمه هو الحق لانه هو الذي قال به هذا غير صحيح. نعم. قال رحمة الله اذ قال قائل هل تكثرون ان التوحيد او كنتم تفلحونه؟ قلنا الحكم بالتكبير والتسبيح ليس علينا بل هو الى الله تعالى - 01:28:37

النبي صلى الله عليه وسلم فوجد احداث شرعية التي غاية الكتاب والسنة على كتبه او حبه والاصل في المسلم الظاهر العدالة فقال والاصل بالمسلم الظالم ظاهر. والاصل في المسلم الظاهر العدالة. نعم المسلم الظاهر - 01:28:57

ان هدانا العدالة بقاء اسلامه وبقاء عدالته. حتى يتحقق زوال ذلك عنه الدليل الشرعي ولا يجوز التسامه في تكبيره لان في ذلك من عظيمين احدهما على الله تعالى من حكم وعلى المحكوم عليهم في الوقت الذي نبذه به. الثاني الوقوع فيما نهذ به اخاه من - 01:29:27

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل فقد باهنا احدهما. وفي رواية ان كان كما قال والا رجعت عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه - 01:29:57

النبي صلى الله عليه وسلم ومن دعا رجلا بالكفر او قال اعدوا الله وليس كذلك الا حرام عليكم. وعلى هذا ان احدهما ومن اهم الشروط ان يكون عالما بمخالفته التي اوجبت ان يكون كافرا لقوله تعالى ويتابع - 01:30:17

المؤمنين والمؤمنين ما تولى ونصبه جهنم وقوله وما كان الله منهم الا القوم من حتى يبين لهم ما يتقوون. ان الله بكل شيء علیم. ان

وما لكم من دون الله من ولی ولا نور. ولهذا قال اهل العلم الفرائض هذا الحديث عن حتى يبین له لا يکفر. لا يکفر بدون واو ولهذا قال اهل العلم اذا كان الحديث عنهم بالاسلام. اذا كانت اذا - 01:31:17

انا؟ اذا كان الحديث اهل بالاسلام حتى يبین لك ومن الفضائح ان يقع الكفر منها بقوله تعالى من کفر بالله من بعد ایمانه الا من تکره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من کرم - 01:31:47

غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ومنها ان يطلق عليه وجهه فلا يدری ما يقول من شدة يدرکه ما ثبت في صحيح مسلم عن الذذ ذلك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله - 01:32:17

عليه وسلم فرحا بتوبه عبده الذي لا من احکم کان على راحتة بارض الفلاح منه وعليها طعامه وشرابه بينما هو وكذلك ابن تیمیة رحمه الله في مجموع واما التکبیر والصواب - 01:32:37

من اجتهد في امة محمد صلی الله عليه وسلم. بل يغفر له خطأه. ومن ما کان من الرسول صلی الله عليه وسلم ومن اتبع هواه وخفض في طلب الحمد وتشدد بلا علم فهو عاص مؤمن ثم قد يكون فاسقا - 01:33:17

وقد يكون له حسناً تنظر على سیناته کلها. ثم وقد يكون له کل ثلاث على سینات انتهى کلامه رحمة الله. وقالت وقال في صاد وقالت بمجموع في کلام الله هذا مع اي کافر ومن جالسني يعلم ذلك مثلي من اعظم الناس نسيا - 01:33:47

معینة ومعصية الا اذا علم انه قد ضاقت عليه الكتب المیزانیة واني اقر ان الله قد غفر لهذه الامة والمسائل العالمة. وما زال السلف يتنازعون في مثل هذه ذلك ولم يشهد احد بکفر ولا بصدق ولا بمعصيته. ذكر ثم قال - 01:34:17

وکنت ابین ان والائمة من اطلاق القول من يقول کذا وکذا فهو ايضا حق لكن الى ان قال فانه وان کان فيما قاله الرسول الله عليه وسلم لكن قد يكون الرجل حديث عهد في الاسلام او البعيدة ومثل هذا لا يدخل - 01:34:57

بحسب ما يشهدہ حتى تقوم عليه الحجة لا يکفر. ومثل هذا حتى وان کان الحديث الذي قال عذابا ما عذبه احدا من العالمين. فقال الله ما حملک على ما فعلت؟ قال خشية - 01:35:27

فهذا رجل يشك في قدرة الله وفي نهايته من اعتقاد انه لا يعاد. وهذا وکان مؤمنا يخاف الله ان يعاقبه فغفر له بذلك نعوذ من اهله بهذا النبي وعلى متابعته صلی الله عليه وسلم. من مثل هذا انتهى کلامه - 01:36:17

الله طبعا يكتب على صاحبه او بعيده بذلك. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله في مجموع الفتاوى ورسم والسنة من الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. ليس ذلك ولا يجب ان يحکم ولا يجب ان يحکم في كل شخص قال ذلك بانه کافر حتى - 01:36:47

ان او بوجوده في بادیه بعيدة او اتجه کلاما انکره ولم يعتقد انه من القرآن. ولكن من هذه النبوة كما کان حتى يثبت عنده ان النبي صلی الله عليه وسلم قالها - 01:37:37

فان هؤلاء لا يکبرون حتى تقوم عليهم الجسس الا بالرسالة. كما قال الله تعالى لان لا يكون للناس وقد اعترى الله بهذه الامة عن الخبر والنسیان قد يكون کفرا او کفارا. ان يكون القائد بها کافرا او فاسقا. اما - 01:38:07

وقد تبین له الحق ومن تبین لهم الحق فاصل على مخالفته تبع الاعتصام کان يعتقد او دخول يعظامه او تلك المصالحة معتقده وعمله على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. سیجعلهم امتننا له يستضيف بنورهم. وییسرهم - 01:38:37

فان ذلك هو الصراط المستقیم. الذي امر الله تعالى به في قوله وان وان هذا والله ولا تتبعوا السبل فتفرق بهم عن سبیله. يقول ولیامر ما يدله بعض الناس من کونه معتقده او عمله على نسب معین. فإذا رأى مخصوص الكتاب والسنة - 01:39:17

على الى من التابعين لا وما سواهم لا تابعا. وهذه طریق وهذه طریق لا وقد الله هذه الطریقة في قوله ولقد اتبع التقوی امواتا لفسدت السماوات والارض ومن فيهم بل اتیناهم بذکرهم فهم عن ذکرهم - 01:39:47

والاستعاذه من الضلال والاکرام ومن سأل الله تعالى بعنى ربه عنه يا ربی فهو کريم ان يستجيب الله تعالى له کله. يقول الله تعالى واذا سألك عبادي عنی فانی قریب - 01:40:27

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا به ونسأله تعالى ان يجعلنا من الله حقا متبعا وراء الباطل باطل واجتنادا  
ولكان هناك مهتدين وصلاحاء المصلحين والا يهزم قلوبنا - 01:40:57

لنا منه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على نبي الرحمة وهذه الامة الى ومن  
باحسان الى يوم الدين تم في يوم الخامس عشر - 01:41:17

من شر الاموال سنة الف واربع مئة واربعة من الهجرة بقلم مؤلفه التوكل الى الله محمد الصالح العثيمين الله رحمة واسعة. اه رحم  
الله الشیخ وجزار خیر الجزاء. على هذا البيان في كتابه وفي - 01:41:37

في جميع كتبه وفي اشرطته وسائل الله جل وعلا ان يعلى قدره وان يرفع منزلته وان يجزيه عن امة الاسلام وخير الجزاء. وهذا  
الشيخ رحمة الله لما ذكر الاسئلة الثالثة التي - 01:41:57

يريدوها من ينتصر للتأویل ويرى صحة ذلك وذكر الجواب عليها يعني كيف تخطئون التاویل وهو قول الاشاعرة وهم في الكثرة آآ  
بنسبة كذا واماهم كذا وقد قال بالتأویل من الائمة والعلماء فلان وفلان لما - 01:42:17

ذكر الاجابة على هذه السؤالات الثالثة اورد امر اخر قد يقوله بعض هؤلاء وهو فان قال قائل هل تكفرون اهل التاویل او تفسقونهم  
وهذا في الحقيقة يعني من خلط الاوراق الذي قد يكون مقصودا من بعضهم وقد لا يكون - 01:42:47

مقصودا ويقصد به التشنيع على اهل السنة واستعداء الناس عليه وتهييجهم على عقيدة اهل السنة وهذا مسلك من مسلك اهل  
الاھوال في التشنيع على اهل الحق ويلزموهم بما هو ليس بالازم لقولهم ثم يجعلون هذا - 01:43:17

اللازمة المدعى قول اهل السنة. مثل ما يقول بعضهم ان اهل السنة يكفرون سائره كلمة اهل السنة يكفرون شاعرة بنوها على مثل  
هذه اللوازم التي هم يبنونها ويفصلونها على اهل السنة ثم يجعلونها عقيدة او قول اهل السنة والجماعة - 01:43:47

وايضا في في قضية الخلق بين التعيين والتعميم في الحكم يقول اهل السنة من قال كذا فهو كافر. هذا حكم على المقالة اما  
السائل فالحكم عليه مثل ما بين الشيخ رحمة الله بأنه يحتاج الى توفر شروط وانتفاء وانتفاء موانع - 01:44:17

قد كان شیخ الاسلام يقول كبار المعتزلة ليس لها شاعرة يقول لهم لو قلت بقولكم لکفروا ولستم عندي کفارا لو قلت بقولکم لکفروا  
ولستم عندي کفارا. المقالة کفر. لكن الحكم على السائل - 01:44:47

يحتاج الى توفر شروط وانتفاء موانع. ولهذا نقل الشيخ رحمة الله عن شیخ الاسلام بن تیمیة رحمة والله شدة نهي عن التکفیر. وقال  
الله یعلم انی من اعظم الناس نهیا عن التکفیر. ومع ذلك خصوم ابن تیمیة - 01:45:07

يرمونه بأنه آآ مکفر ويکفر المسلمين. مع انه رحمة الله يقول والله اعلم انی اعظم الناس نهیا عن التکفیر. ومن يقرأ کتبه یجد آآ  
صدق ذلك ووضوحيه في کتبه رحمة الله. وان - 01:45:27

وحسن تعامله في نقض التأسيس في مقدمته كان يقول رحمة الله لا في لما ذكر قول المعتزلة قال قال في ربی لو قلت بقولکم  
لکفروا. ولستم عندي کفارا لانه هو عرف الحق. واما هم اشتبهت عليهم - 01:45:47

الامور ولم یتبین لهم الحق والهدی. فلا یکفرون وانما یبین لهم وتنزال عنهم الشبهة وتقام عليهم الحجة والله تعالى يقول ومن یتبع غير  
سبیل المؤمنین ومن یساق الرسول من بعد ما یتبین له الهدی - 01:46:07

ويتبع غير سبیل المؤمنین نوله ما تولی. قال من بعد ما یتبین له الهدی. من بعد ما یتبین له الهدی. اما اذا اشتبهت على الانسان لا یکفر  
ابتداء اذا اشتبه الهدی على الانسان لا یکفر ابتداء وانما یبین له. وتقام عليه الحجة - 01:46:27

وتزال عن الشبهة ثم یکون ذلك. ولهذا التکفیر ليس لاحد الناس. وانما للعلماء الراسخین الذين یحسنون اقامۃ الحجة وازالة الشبهة  
وبيان الحق. اما احاد الناس فسائلهم الرجوع الى العلماء ومعرفة الاحکام منهم كما انه یعرف تعرف احكام الصلاة - 01:46:47

واحكام الطهارة واحکام العبادات من العلماء فكذلك هذه المسائل الكبار العظيمة بعض الناس اذا یعني سئل في آآ يعني تتعلق  
بالطهارة. یتورث عن الاجابة حتى لو كان عنده معرفة او شيء من المعرفة - 01:47:17

يتبع ويقول اسأل لكن اذا سئل عن التکفیر لا یتورع. ویبادر للكلام فمثل هذه الامور العظيمة مسائل الكبار يحال فيها الى اهل العلم

الراسخين اهل العلم بكتاب الله وبطريقة اقامة الحجة. ولا يحكم على معين. بأنه كافر - 01:47:47

اقل من ملة الاسلام الا بامرین ذكرهم الشيخ الاول ان ان يقوم الدليل الشرعي من الكتاب والسنۃ ان ان هذا الامر كفر. والامر الثاني ان یثبت في حق المعین انطبقاً هذا الحكم عليه - 01:48:17

فيحتاج الى شيء يعني الى شيء الى الدليل الواضح البین من الكتاب والسنۃ ثم ايضاً انطباعه على المعین بالشروط المعتبرة وايضاً انتفاء الموانع المعتبرة في في في ادلة الشرع. والمقالة قد تكون كفراً ولا يكون قائلها كافراً. لوجود مانع من تكفيره - 01:48:37  
مثل ما اشار الشيخ قد يقول مقالة الكفر مكرهاً فهذا لا يكفر الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان وقد يكون قالها ذهولاً مثل ما جاء في الحديث اخطأ من شدة الفرح - 01:49:07

فثمة موانع وايضاً ثمة شروط للحاجة الوعيد والحاجة التكفير او غير ذلك بالمعین فالمسئلة لها ضوابطها والشيخ رحمة الله يعني ذكر في هذه المسألة خلاصة بدعة واسارات يعني جميلة ونقل نقولاً نافعة جداً عن اه شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله في اه

01:49:27

اه شدة النهي عن التكفير وعدم المسارعة اليه. وايضاً اه معرفة الضوابط. اه المرعية في في هذا يعني ختم رحمة الله بهذه الدعوة المباركة اه آآ وسائل الله جل وعلا ان ان ينفعنا بما ذكره رحمة الله وان يوفقنا لكل خير وان - 01:49:57

اسرار السبيل وهذا اخر ما يعني تيسر من التعليق على هذا كتاب المبارك كتاب القواعد المثلثة للشيخ ابن عثيمين رحمة الله. الوقت ضيق الكتاب يعني يتحمل البسط ويتحمل الاطالة. ولكن الكتاب واضح. يعني من يقرأه ويتأمله واضح - 01:50:27

والشيخ يعني سبکه بعبارة جميلة واسلوب بين وبامثلة واضحة واهل العلم يعني يوصون العناية اه بالقواعد عموماً وبهذا الكتاب الذي هو حقيقة خلاصة بدعة في باب قواعد الاسماء والصفات الله جل وعلا من يجزي مؤلف هذا الكتاب خير الجزاء ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يتقبل - 01:50:57

لمنا جلوسنا هذا انه سمعي مجيب. آآ ننتقل الى امر اخر. كتبت اجريت لاخوة مسابقة عن شرح اسماء الله الحسنی التي وردت عند الشیخ ابن عثیمین رحمة الله في كتابه القواعد المثلثی - 01:51:27

وللمسابقة سبب يعني اذکر لكم. الا وهو انا لما مررت على هذه الاسماء والوقت ما يکفي للوقوف عندها قلت ليس من المناسب ان ان نمر عليها هذا المرور السريع فلابد من - 01:51:47

وقفة يعني قفز الى ذهني ان تكون هناك مسابقة يرجع فيها كل واحد منكم الى كتب يعني اهل العلم وينقل منها اه شروحاتهم وبيانهم لمعانی هذه الاسماء ولله الحمد في كتب يعني نفیسه جداً - 01:52:07

كتبت في هذا الباب مختصرة ومطولة يفيد منها طالب العلم. واشتراك عدد من الاخوة وقدموا اه بحوثاً يعني جاوزت الأربعين بحثاً وفيها جهود يعني آآ طيبة جداً وآآ يعني بعضها تميز وتميزوا واضحاً والكل يعني يذل والمقصود الفائدة لنا جميعاً بالرجوع الى هذه الكتب وانا اعلم ان - 01:52:27

عدد كبير من الاخوة من لم يقدموا بحوثاً قد رجعوا وطالعوا وكتبوا وتأملوا في شرح اه اسماء الله الحسنی وهذه ثمرة من ثمار تطبيق القواعد والاصول الكلية التي ذكرها اهل العلم - 01:52:57

لفهم اسماء الله وصفاته. والتطبيق العملي مع استحضار القواعد يوصل طالب العلم تأصيلاً بديعاً في البال على كل حال نسأل الله ان یثیب الجميع على جهودهم. وکنت وعدتكم ان الاول - 01:53:17

يعني من الاخوة يعني من يظهر تميزه تميزوا واضحاً عن الجميع له جائزة عندي فقط الاول ولكن الاخوة في في الدورة قالوا العشرة الاولى ایضاً لهم عندنا اه فحملوني مسؤولية وهذا - 01:53:37

يعني اجتهدت في هذه البحوث واستعنت ب احد طلاب العلم المبرزین وتعاونت انا واياه في التقویم تحديد من اه الاول ومن الثاني ساذکر لكم ما توصلنا اليه وسائل الله جل وعلا - 01:53:57

ان يبارك في في الجميع. اه الاول حقيقة بدون يعني منازع في البحث يعني بحثاً متميز من جهات يعني عديدة جداً بدون منازع اللي

هو الاخ علي مصري في مجال - 01:54:17

واظن اندونيسي الجنسية. هذا الاخ يعني كتب بحث ما ما له منازع فيه صراحة يعني كل البحوث التي يعني اقل منه فهو جزاء الله خير اراحتي في قضية يعني لو كان آآآ مثلا خمسة او متقاربين - 01:54:37

تعب في انا اختيار الاول وانا كان بحثي كله عن الاول فقط. فالاخ علي مصري له مني هدية وهي حقيبة آآ اظنها جميلة ما ادرى وفي داخلها كتب ثمينة يعني هي فيها كتب آآ منتقاة - 01:54:57

يطلع عليها ان شاء الله ويطلع عليها من شاء وين الاخ علي موجود؟ الاخ علي مصري وينه وله من الاخوة المنظمين مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية تفضل يا علي - 01:55:17

وهذى لك من الاخوان جزاك الله خير. آآ ساقرأ عليكم اسماء التسعة الباقين وكل واحد له ايش الكتب؟ شرح حلية طالب العلم والقول المفيد وفتح المجيد ايضا انا بالنسبة لي احضرت لكل مشارك من الاخوة كتاب المختار في اصول السنة لابن البنا الحنبلي آآ - 01:55:47

هو صدر بتحقيقه فكل من شارك يعني ايا كانت مشاركته احضرت له نسخة من الكتاب فالعشرة الاوائل عرفنا علي مصري الثاني محمد السندي بن يعقوب الثالث ابو عبد الرحمن سلمان سالم اللقمانى الرابع - 01:56:17

عبدالمجيد ابراهيم العوفي الخامس حسين بن محمد الجزائري. السادس ام محمد. آآ السابع ام عبد الله الثامن محمد عبد الله ابو الغريب التاسع سيف بن محمد الكعبي العاشر عبدالله بن محمد احمد - 01:56:37

السوداني وساترك بقية الاسماء عند اخونا الشيخ ابراهيم اللي يتولى مشكورا تسلیم الاشياء للاخوان وجزاكم الله خير وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الہ واصحابہ اجمعین ايضا البحوث موجودة كل واحد يستلم بحثه - 01:56:57